

وَعَمَّةٌ هِيَ الْبَيُوتُ وَهِيَ الْبَنَاتُ كَالصَّمْرِ الْقَصِيرِ  
 أَعْرَافُهُ إِذَا رُكِبَتْ جَمِيعُهَا مَسْمُورٌ وَأَوَّلُهُ أَوَّلٌ  
 وَأَمْسُكٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا أَخَذَ الْمَسْمُورُ تَسَلُّ  
 فَكَبَتْ الْأَوْعَانُ بِمَا يَفْقَسُ لَا تَعْتَرِزُ بِأَحْبَابِكِ وَأَذِلَّةً  
 بِكِ وَالْمُزَلَّةُ الْعَلِيَّةُ بِمَا يَفْقَسُ بِكُمْ وَعَلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ  
 ضَمٌّ وَلَا تَسْقُطُ وَهَذَا وَجَعُ الْحُبِّ وَالزَّمِيرُ بِعَكِيمِ الْأَ  
 جْرِ وَالنَّوَابِ وَبِسْمَةِ أَوَّلِ الْمَرْحُومِ النَّاسِ الْبُيُوتِ بِصَبْرٍ  
 بَعْدَ الْأَوْجَاعِ وَاللَّسْفِ وَالْحَدَائِقِ تَبِيءُ الْمَرْحُومِ وَبِسْمَةِ  
 وَلَدَانِهَا وَنَعِيمِهَا وَكِبَرِهَا وَشَرَابِهَا وَأَوَّلُهَا الْأَوَّلُ  
 مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ مَالِ الدُّنْيَا هُمْ يَفِيضُونَ الْحَبِيبَ وَالْآخِرُ  
 يَبِيحُ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ **كِرَالِنِجِرِ** الْبُرْجِ عَمَّا نَدَى كَرَمٌ  
 مَالًا مَلَأَ بَيْتَهُ خَرَجَ بِفَالِ الْبَيْتِ مِنْهُ إِنْ بَعَثَهُ سَوْرًا حَسْبًا  
 عَلَى قِبَاعِهِ فَيُجَانِ قَدْرًا حَسْبًا وَبِسْمَةِ الْمَرْحُومِ

أَحْمَانُتٌ عَلَيْهِ وَحَلَبَتِ الْأَدْيَانَ فَإِذَا لَدَى بَارِكِ  
 كَثِيرٌ بِقَوْمٍ وَمَوَالِيهَا الْأَخْرُوفَةُ أَحْرُورٌ وَيَكْرَهُ سَوْرٌ  
 أَنْ يَفِيغُونَ بِهَا الدُّنْيَا وَمَنَازِلُهَا وَمَعَايِنُهَا وَكَلِمَتُهُمْ  
 عَلَى حَوَابٍ وَهَدَى وَأَزْمَنُهَا لَبَّةٌ عَلَى خَلَالَةٍ وَأَهْلًا وَ  
 يَشْرُفُهَا نَحْلًا وَالنَّحْلُ يَجْعَلُ أَحْلَبَ عِلْمُ أَهْلِ كَلِّ بِلَدَةٍ  
 وَبِمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَرَفَ الْخَوْفَ مِنَ الْبَلَاءِ وَأَخْتَارَ الْخَوْفَ وَالزَّمِيرُ  
 عَلَى تَقْوَى وَيُفِيضُ وَيَجْعَلُ تَدَارِكًا وَنَمْرُوتٌ وَإِذَا أَكَلَ شَقِيمٌ بَيْتَهُمْ  
 بِدَيْرٍ مَنَازِلَهُ فَلَمَّا رَأَيْتَ تَدَارِكًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَسَابِقَةً أَمْدَمَ  
 سَقِيمٌ سَبِيلاً وَعَلِمَتْ الْخِيَارُ صَدَقَتْ بِمَا لَمْ أَعْلَمْ أَكْرَمًا وَاللُّغْزُ  
 الْحَدْوَعُ **حَدِيثُ** **اللُّغْزِ عَمَّا نَدَى** هَبْ حَتَّى صَعِدَ بَابُ  
 نَدَى وَعَلَى عَارِيفِ شَيْخٍ رَجُلٍ عَنِ الْأَغْنِيَاءِ تَلَجَّرَ مَعَ الْفُقَرَاءِ  
 بِمَا تَشِيْفُ صَاحِبَ الْمَبِيتِ بِوَكَيْفِهِمْ وَأَمْسَرِيهِمْ بِمَا سَأَلُوا  
 وَعَلِمَ نَهْلَهُمْ يَلُومُوا لِمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ التَّوْفِيقُ لِلْمَرْحُومِ

لَطْمَانُتٌ